

معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية يحتفل بعيد الأربعين

ورسالة ومعنى لحياته ووجوده وكذلك الأمر بالنسبة للمؤسّسات ومنها وحتى وهي صغيرة إنّما رسالتها ومعنى وجودها هو حدود الأمم والأوطان والأديان. المعهد يبدأ مع نهاية الأربعين الأولى، أربعين سنة جديدة في خدمة الفكر الإسلامي المسيحي. وهو مدعو أن يصبح ذلك القطب والمحور في قلب لبنان ولبنان هو قلب الشرق وبالتالي يكون هذا المعهد نوعاً ما ويتواضع مؤسّسيه مثلاً للشرق في مجال العلاقات الإسلاميّة المسيحيّة.

إعلان الأزهر

ثم كان فاصل موسيقي تبعته الجلسة الثانية، وحملت عنوان "إعلان الأزهر وبيانات بيروت" أدارها أنطوان قربان (أستاذ في جامعة القديس يوسف)، وتحدّث فيها البروفسور أسندرو فيراري (أستاذ الحق العام في جامعة انسوبريا - إيطاليا)، والبروفسور رضوان السيد (أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية)، والبروفسور أنطوان مسرّه (عضو المجلس الدستوري ورئيس كرسي اليونسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف).

"إعلان الأزهر ودلالاته على التطورات الجديدة في الفكر الإسلامي" كان عنوان مداخلة رضوان السيد. أما مسرّه فحملت مداخلته عنوان "بعد إعلان الأزهر وإعلانات بيروت أي برنامج للمستقبل؟".



USJ

من اللقاء في جامعة القديس يوسف

الدراسات الإسلامية - المسيحية. فكان حدثاً مناقضاً لكل ما يجري حوله؛ كذا نتلاقى كمؤمنين متحابين، بينما كان الشارع مسرحاً للتنافر والبغضاء، كنا دعاة سلام وكثيرون غيرنا دعاة حرب واقتتال، كنا دعاة علم وتعارف وكان ما حولنا جهل وتجهيل مطبقين. وكانت من نتائج هذا التناقض صداقة بين الأساتذة، تسرّبت إلى الطلبة ودامت واستمرت حتى بعدما تغيّرت الظروف في لبنان وعاد إليه السلام. ثم تحدّث ديبيز عن أهمية التلاقي بين الشرق والغرب داعياً إلى تعميم خبرة المعهد.

أما دكّاش فقارب المعهد من خلال صفات أربع هي: الاستمرارية، وصفة المشترك، والواقعيّة، والتجدّد، معللاً كل واحدة من هذه الصفات، وختم قائلاً: "في الأربعين يبلغ الإنسان كماله حكمة وقامة

تم عرض لفيلم حول المعهد. وتخللت اللقاء جلستان الأولى حملت عنوان "رسالة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في عالم اليوم" أدارها القس عيسى دياب، وشارك فيها كل من هشام نشابه من مؤسسي المعهد، ومرتينو (الواحة- ميلانو)، والبروفسور سليم دكّاش رئيس جامعة القديس يوسف.

صداقة ومحبة

خلال الجلسة الأولى استذكر نشابه الظروف التي رافقت ولادة المعهد ومما قاله: "في جو مفعم بالتناقضات، باليأس والأمل، بالمحبة والبغضاء (...) كان ذلك منذ أربعين سنة، التقينا، وتفاهمنا وتوطدت بيننا صداقة ومحبة في الله، نتج عنها عمل مشترك هو قيام معهد

صدى البلد

لمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس معهد الدراسات الإسلاميّة والمسيحيّة في جامعة القديس يوسف أقيم لقاء برعاية وزير التربية والتعليم العالي مروان حماده ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش، حول موضوع: "رسالة معهد الدراسات الإسلاميّة والمسيحيّة في عالم اليوم"، في قاعة فرنسوا باسيل -حرم الرياضة والابتكار، طريق الشام، وبحضور سياسيين ورسميين وأكاديميين وطلّاب ومهتمين.

إعادة إحياء لبنان

كانت كلمة لعميد كلية العلوم الدينيّة ومدير معهد الدراسات الإسلاميّة والمسيحيّة الأب مارك تششليك اليسوعيّ وتناول الفترة التي ولد فيها المعهد سنة 1977 حين كان العنف لغة سائدة "فاجتمع ثلاثة مسلمين هم الأساتذة: يوسف الإيش، وهشام نشابه وزكريا نصولي، وثلاثة مسيحيين هم الآباء أندريه سكريما وجون دونوهو وأوغستان دوبريه لاتور" وقرروا إعادة إحياء لبنان المتعدد الطوائف "كما تحدّث عن رسالة المعهد في الوقت اليوم.

أما حماده فألقى كلمة باللغة الفرنسيّة أكد فيها أهمية الحوار وعلى رسالة لبنان التعددي معتبراً أن "رسالة المعهد خلاصيّة كانت كذلك في العام 1977 ولا تزال"، ثمّ